

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-81

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا امرأته قدرنا فلما جاء ال لوطن
يسألون قال انكم قوم منكرون. قالوا بل - 00:00:00

جئناك بما كانوا فيه يمترون. واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا وامضوا حيث تؤمرون. لا الله
الا الله. جزاك الله خير لما بشر الملائكة إبراهيم - 00:00:50

الولد وقال ابشرتمني على من تبشرهن فلا تكون القانتين. قال ومن يقنط من رحمة ربها الا الظالمون بعد ذلك قال ما ما خطبكم؟ اي
ما شأنكم ما الذي جاء بكم لم جئتم - 00:01:29

قالوا انا اوصلنا الى قوم مجرمين يا قوم شرار مرتکبين جرما عظيما وهي الفاحشة يعني ارسل لاهلاكم ارسلوا لاهلاكم وفي الآيات
الآخرى ان ابراهيم صار يدافع عنه قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجنه واهله الا - 00:01:56

امرأته كانت من الغايبيل بداية اخرى يقول يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحبيب او اهله منيبي يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
من ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود - 00:02:40

قالوا انا اوصلنا الى قوم مجرمين وهم قوم لوط قالوا الا ال لوط انا لنجوهم اجمعين. الا اهله زوجته وبناته ثم استأذن المرأة
وقال ان امرأته قدرنا انها لمن الغادرين. مع الباقين المهلكين - 00:03:07

فلما جاء ال لوط المرسلون خرجوا من من ابراهيم وذهبوا الى لوط وكذلك استذكراهم مستغربه قال انكم قوم منكرون قالوا بل
جئناك بالحق واني على صاعد يقول باسري باهلك بقطع من الليل - 00:03:40

بهم واخرج بهم قوي من الليل في واكتم من الليل بهم واخرج بهم من من ارضك هذه فخرج بهم من الليل ولا يلتفت منكم احد يعني
ابو لا تلتفتوا احد - 00:04:11

واتبع ادبارهم كن وراءه وهكذا يكون الراعي خلف الرعية يحميها ويرعاها ينظر سيرها هل تكون على الطريق او تنحرف واتبع
ادبارهم ولا يلتفت منكم احد. وامضوا حيث تؤمرون. يعني سيروا بامر الله حيث امركم الله - 00:04:42

وهذا الكثير يذكر الله قصة اثر قصة ابراهيم مع مع اطيافه بكل الصور في سورة الذاريات وفي هذه السورة وفي سورة هود سيدنا
ابراهيم لوطه وقومه كانوا جيران ابراهيم انا مهلك عهد هذه القرية - 00:05:16

ان اهله كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجنه واهله. ان امرأته كانت من الغافلين لا الله الا الله وهذا
القصص قصص القرآن الله من مما جرى - 00:05:57

بين الانبياء وامهم وما جرى الكافرين والمكذبين الوازن العقوبات وكل اخذنا بذنبه اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم
من اغرقنا وفي هذا تحذير للمنحرفين عن صراط الله المكذبين لرسوله - 00:06:24

وبشارة للمؤمنين بالنص والتأييد سنة الله التي قد خلت من قبل ولد تجد لسنة الله وستنته نصر انبيائه واولياءه واهلاك اعداء هذه هي
السنة الماضية نسأل الله ان يدمد دول الكفر - 00:07:02

انزل عليهم بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين وان يصلح احوال المسلمين وينصرهم على اعدائهم. انه تعالى سميع الدعاء نعم يا

محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:07:23
الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى قال ابن عباس يعني لمن
تاب منهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:48
من تاب الله عليه وغفر له اما من عصى من المؤمنين ولم يتوب فهو تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه
الله تعالى غفور - 00:08:19
غفور للتائبين واني لغفار كما في الآية واني لغفار لمن تاب وامن وعلى صالحه ثم اهتدى هذا المغفرة لهم مضمونة التائب المغفرة له
مضبوطة محققة ولابد ان يغفر الله له بوعده الصادق - 00:08:38
اما من لم يتوب من الموحدين اقول من الموحدين فانه تحت المشيئة واما الكفار ان الله لا يغفر لهم ان الذين كفروا ثم ماتوا وهو كفار
فلن يغفر الله لهم - 00:09:04
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم فرج يوما على نفر من اصحابه وهم يضحكون نعم قال اتضحكون وبين ايديكم النار فنزل
جبريل عليه السلام بهذه الآية قال يقول لك ربك يا محمد - 00:09:22
لما تقطن عبادي من رحمتي قنط لم تقطن عبادي من رحمتي وعن عذابي والعذاب الاليم خلقت هذا بلغنا ان النبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم العباد عن حرام لو يعلم العبد - 00:09:56
قدر عفو الله لما تورع عن حرام ولو يعلم قدر عذابه اذا بقع نفسه اخبرنا عبد واحد مليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي هذا
اخبرنا محمد بن يوسف - 00:10:27
قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابن سعيد قال حدثنا عبد آآ قال حدثنا يعقوب ابن عبدالرحمن عن عمر ابن أبي عمرو عن
سعيد بن عن سعيد بن أبي سعيد - 00:10:54
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها امسك عنده تسع
وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة - 00:11:20
يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة. لم يبأس من الجنة ولو يعلم المؤمنون الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار قوله تعالى
ونبئهم عن ضيف إبراهيم اي عن اضيفاه - 00:11:49
والضيف اسم يقع على الواحد والاثنين. والجمع والمذكر والمؤنث وهم الملائكة الذين ارسلهم الله الذين ارسلهم الله تعالى ليبشروا
ابراهيم عليه السلام ولدي ويهرق قوم لوط دخلوا عليه فقالوا سلاما - 00:12:13
قال ابراهيم لانهم لم يأكلوا الطعام قالوا لا توجا لا تخف انا نبشرك ب glam تعاليم هاي اولى من في صغره القرآن يفسر بعضه ببعضا
وقوله انما منكم وجوه يفسرها قول في الآية الأخرى فاو جس منهم كيفا - 00:12:53
قالوا لا تخف وهنا قالوا لا ترجل والوجل والخوف متقارب نعم اذ دخلوا عليه فقدوا سلاما. قال ابراهيم لانهم لم يأخذوا
طعامه قالوا لا توجد لا تخف انا نبشرك يغلى من عليم - 00:13:38
في صغره عليم في كبره يعني اسحاق تتعجب ابراهيم عليه السلام كيف يكون لهم ولد مع كبره وكبر امرأته طالت المرأة ارد وانا
اعجز وهذا بعدى شيخ قال ابشرتموني اي بالولد - 00:14:16
مسني الكبر اي على حالى قاله على طريق التعجب تبشرون اي شيء تبشرون بكسر النون وتحفيتها تبشرون فقراء بن كثير
لتتشتت النون اي تبشرنني ادغمت نون الجمع في نون الاظاهرة - 00:15:06
قرأنا اخرون بفتح النون وتحفيتها هذه القراءة الاصل تبشواني نعم قالوا بشرناك بالحق بالصدق لا تكون من الفانطين قال ومن
يقطن قرأ ابو عمرو والكيسان ويعقوب بكسر النون والاخرون بفتحها - 00:16:06
قطن يقطن وقعني يا قنطوا اعد القراءتين. نعم قال ومن يقطنوا قرأ ابو عمرو والكسائي ويعقوب بكسر النون مساء النور عين
الفعل. النون عين الفعل فيجعلونه فعل هذا فهو من باب - 00:16:59

نعم من باب فرح يقنت وهم اللغتان قنط وقنط يقنتوا ايمان ييأس من رحمة ربها الا الضالون اي الخاسرون والقنوط من رحمة الله كثيرة الامن من مكره قال ابراهيم لهم - [00:18:05](#)

فما خطبكم؟ اي اه فما خطبكم ما شأنكم ايها المرسلون ما شأنكم يعني بمعنى ما الذي جاء بكم؟ لم جنتم ايها فما خطبكم؟ ما شأنكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا - [00:19:03](#)

الى قوم مجرمين مشركين الا امن لوطن اتباعه واهل دينه انا لنجوهم اجمعين. الى الا اعلن الظاهر انهم اهل بيته اولادها وبناتها اجمعين خفف الجيم همزة والكسائي اجمعين خفف الجيم - [00:19:41](#)

خفف الجيم همزة والكسائي انا لمنجوه حمزة والكسائي وشده الباقيون وهي قراءتنا قراءة الجمهور الجمهور بشد الجيل. انا لمنجوه من نجى ينجي خوياما حمزة والكسائي لله انا لمنجوه من انجى جندي - [00:20:39](#)

من الرباعي المزد بالهمزة الجيم حمزة والكساء وشده الباقيون ان امرأته اي امرأة لوط قضينا انها لمن الغابرين الباقيين في العذاب والاستثناء من النشاء اثبات ومن الاثباتات نفي تستثنى امرأة لوط من الناجين - [00:21:34](#)

وكانت ملحقة بالهالكين ترى ابو بكر قدرنا هنا وفي سورة النمل لتخفيض الدان والباقيون بشدتها فلما جاء المرسلون قال لوط لهم انكم قوم منكرون انا لا اعرف لا اعرفكم - [00:22:17](#)

قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون اي شق انه نازل بهم وهو العذاب. لانه كان يوعدهم عذابي ولا يصدقونه واتيناك بالحق باليقين. وايش واتيناك بالحق في اليقين وقيل بالعذاب - [00:22:52](#)

وانا لصادقون فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ايسر خلفهم. ولا يلتفت منكم احد تعالى يركع من العذاب اذا نزل بقومهم ايش ولا يلتفت. ولا يلتفت منكم احد لا يرتاع من العذاب. نعم. اذا نزل بقومهم - [00:23:23](#)

وقيل جعل الله ذلك علامه لمن ينجو من وانظروا حيث تؤمدون قال ابن عباس يعني الشام وقال مقاتل يا اني وقيل الاردن وقضينا اليه ذلك الامر. الهي لا الله الا الله - [00:23:58](#)

لا الله الا الله لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه تفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون نعم الزبير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:24:31](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية سيروا على نجد العزائم واجعلوا بظهورها المسري الى الرحمة - [00:25:10](#)

الخطاب لاهل السنة وفيها تشبيه العزائم العزائم التي في النفوس في نفوس اصحاب الهم بالطايا بالنجد بالرکائز فان فان صاحبي العزيمة يكون معتمدا على ما في قلبه من العزم يسير بها - [00:25:40](#)

على ندب العزائم سيروا على ندب العزائم واجعلوا بظهورها المسري الى الرحمن. نعم سبق المفرد وهو ذاكر ربه. في كل حال ليس ذا نسيان لا الله الا الله هذا اخذه من الحديث المشهور - [00:26:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر بجبل اسمه جبدان فقال هذا سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات يعني الذاكرون الله كثيرا والذاكريات سبقوه غيرهم سبقوه الى المنازل العالية وسبقوهم - [00:26:57](#)

لأسباب الرضوان والمغفرة والرحمة من الله تعالى اذا اذا الاكثر من ذكر الله هو من اسباب السبق والتقدم لكن اخل وفلاتي منقطع به بين المفاوز تحت ذي الغيلان صيد السباع وكل وحش كاسر بنس المضيف لاعجز الظيفان - [00:27:23](#)

يشبه الغافل عن ذكر الله لمن ظل في فيما فازه من الارض مهلكة وانقطع في تلك فصار عروضا للغيلان والسباع والوحوش الكاسرة التي تمزق اشلاء وتهجم عليه وتفترسه لكن اخ الغفلات منقطع به. بين المفاوز تحت ذي الغيلان. صيد - [00:28:06](#)

سباعي وكل وحش كاسر بنس المضيف لاعجز الظيفان. هذا تعbir عن غافل عن نشر الله مثل هذا المنقطع به في المفارة هجوم اه الذئاب والسباع والوحوش الظاربة وهذا تمثيل للشياطين - [00:28:51](#)

في هجومها على الغافلة عن ذكر الله فان الشياطين تتسلط على الغافل عن ذكر الله. كما تفر من الذكر فذكر الله يطرد الشيطان

والغفلة تستجلب الشيطان هكذا وما تقدم للنبي القيم في هذه القصيدة مبدع يكتفي بها من التشبيهات التخييلية - 00:29:25

كما يمثل طوائف المحترفين بجيوش تزاحف وتتقاتل بالأسلحة الحسية هذا كلها من باب التشبيه والخيال الذي يكسب الكلام جمالاً وروعة ويكشف السامع استحساناً وكذلك الشيطان يصطاد الذي لا يذكر الرحمن كل أوانى - 00:30:02

والذكر أنواع فاعلى نوعه ذكر الصفات لربنا المنان الله انواع ذكره باسمائه وصفاته وهذا انواع اعلى انواع الذكر ولهذا كان افضل الذكر قول لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:30:50

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهكذا كلمات الذكر المأثورة المروية عن الرسول سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر هذا من ذكر الله - 00:31:17

فإن سبحان تنزيهه. ولا والحمد لله ثباتات الصفات ولا الله الا الله توحيد والله اكبر. تمجيد وتعظيم ومن ذكر الله ذكر نعمه ذكر الله ذكر نعمه على العباد - 00:31:33

ولكن أعلى من ذكره بنعمه ذكره باسمائه وصفاته نعم والذكر أنواع والذكر أنواع فاعلى نوعه. ذكر الصفات لربنا المنان. وثبوتها ما أصل لهذا الذكر والنافلة داع إلى النسيان. نعم ولذلك كان خليفة الشيطان إذا لا مرحباً بخليفة الشيطان - 00:32:02

نعم والذاكرون على مراتبهم فاعلهم اولو الایمان والعرفان بصفاتي العليا اذا قاموا بحمد الله في سر وفي اعلان الحمد متضمن لثباتات الصفات. اذا قلت الحمد لله يعني الحمد كله لله - 00:32:39

وانما يستحق الحمد الموصوف بالمحامد الموصول بصفات الكمال فلما كان الله موصوفاً بكل كمال كان مستحقاً لكل الحمد نعم والذاكرون على مراتبهم فاعلهم اولو الایمان والعرفان. بصفات العليا اذا قاموا بحمد الله في سر وفي اعلان. نعم - 00:33:10

واخص اهل الذكر بالرحمن اعلمهم بها هم صفوة الرحمن. الله اكبر واخصهم واخصهم. واخص اهل الذكر بالرحمن اعلمهم بها هم صفوة الرحمن اعلمهم بها هم صفوة الرحمن. نعم ولذلك كان محمد وابوه ابراهيم والمولود من عمران - 00:33:56

نعم. الله يعني الله افضل الذاكرين هم الانبياء والمرسلون لانهم اعلم بالله وباسمائه وصفاته ثم هم الرسل والانبياء متفضلون بعضهم افضل من بعض وافضل الرسل هم الخمسة اولو العزم كما سيأتي في النظر - 00:34:36

محمد ابراهيم وموسى ويعيسى ونوح عليهم الصلاة والسلام هؤلاء اخص الانبياء وافضلهم افضل الخلق قائد البيتين ولذلك كان محمد وابوه ابراهيم والمولود من عمران. وكذا كان نوح وابن مريم عندنا هم خير خلق الله في الاكوان. لمعارف حق - 00:35:12

حصلت لهم بصفاته لم يؤتها احد من الانسان انما نالوا هذه المرتبة لكبار علمهم بالله باسمائه وصفاته وبحقه وقيامتهم بذلك نعم وهم اولو العزم الذين بسورة الاحزاب والشوري اتوا ببيان - 00:35:49

واذا اخذ الله ميثاق تعالي هذا الكتاب المستور واخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى ويعيسى واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً وفي سورة الشوري شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - 00:36:24

ما وصى به نوح والذي اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى ويعيسى حياك الله هؤلاء الخمسة في السورتين والناظم اشار الى سورتين وسمى اولئك الخمسة ولذلك القرآن مملوء من الاوصاف وهي القصد بالقرآن. يعني يقول - 00:36:51

لما كان مدار الفضل والعلم بالله باسمائه وصفاته كان اكثر ما في القرآن ذكر الاسماء والصفات ذكر الاسماء والصفات في القرآن هو اكثر ما يكون فيها ذكر اسماءه وصفاته وافعاله اقرأوا - 00:37:23

الآيات الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله يدبر الامر من السماء الى الارض وقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:37:50

يدبر الامر ما من شفيع الا من بعده ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يوصي الليل النهار يطلبها حديثاً واما الاسماء نجدها كثيراً ما تكون في ختام الآيات. ان الله عزيز حكيم. ان الله كان غفوراً رحيمـاً. ان الله كان تواباً - 00:38:14

الرحيمـة وهكذا فلا تقاد تتخذ اية لا صورة من ذكر شيء من اسماء الله او صفاتـه او افعالـه انا اعطيـناك الكوثرـ فيها ذكر فعلـ الـربـ وهو

العطاء فان الله تعالى - 00:38:49

هو الذي يعطي ويمنج. انا اعطيتك الكوثر وفي سورة اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فهو يطعم ولا يطعم ولذلك القرآن مملوء من الاوصاف وهي الفصد بالقرآن. ليصير - 00:39:23

القرآن هو تعريف العباد بربهم هذا هو المقصود المقصود من انزال الكتب وارسال الرسل ثلاثة امور تعريف العباد بربهم وتعريفهم بالطريق الموصى اليه وتعريفهم بالمصير الذي ينتهيون اليه نعم ليصير معروفا لنا بصفاته ويصير مذكورا لنا بجنانك - 00:39:56 ولساننا ايضا مع محبتنا له. فلاجل ذا الايات في الايمان. مثل بالاساس من البناء فمن يرد هدم الاساس فكيف بالبنيان والله ما قام البناء لدين رسل الله بالتعطيل للديان نعم - 00:40:28

ما قام الا بالصفات مفصلة. اياتها تفصيل ذي عرفان فهي الاساس لدينا ولكل دين قبله من سائر الاديان. يعني شرائع الانبياء. يعني الانبياء الاديان يعني اديان الانبياء والا دين الرسل واحد - 00:41:04

دين الرسل واحد لكن باعتبار يعني تعدد الشرائع صار عبر عنها بالاديان وكذا كزندقة العباد اساسها التعطيل يشهد ذا ذو العرفان. نعم والله ما في الارض زندقة بدت الا من التعطيل والكفران. نعم - 00:41:38

والله ما في الارض زندقة اتت من جانب الايات والقرآن هذه زندقة العباد جميعهم. ومصنفاتهم بكل مكان. نسأل الله العافية اعوذ بالله زندقة من الفلاسفة والمعطلة لهم مصنفات كثيرة - 00:42:14

يقررون بها مذاهفهم ويدعون اليها ويطعنون في يا اهل الايات يقول ابن القيم له مصنفات موجودة كثيرة نعم هل فيهم احد يقول الله فوق العرش؟ هل فيه احد يقول الله فوق العرض - 00:42:49

مستول على الاكوان كل هؤلاء الزنادقة ينفون علو الله منهم الجاحد لوجود الله قول جاحد العيون له او الجاحد لصفات الله ويقول ان الله جل جلاله متتكلم بالوحى والقرآن. يعني ما فيهم من - 00:43:16 الله فوق العرش او يقول ان الله متتكلم بالوحى والقرآن يذكر فيه اعتقاده انهم لا يؤمنون بعلو الله ولا بكلام الله نعم ويقول ان الله كل عبده موسى فاسمه بذى الاذان. نعم هؤلاء - 00:43:45

الزنادقة لا يقولون ان الله كل موسى بكلام مسموع سمعه موسى باذنيه الذين يقولون كلام الله مخلوقا وهم ظاهر. وكذلك الذين يقولون ان كلام الله معنى النفس. يقولون انه ليس بحرف ولا صوت - 00:44:13

وعلى مذهب هؤلاء وهؤلاء ان موسى لم يسمع كلاما من الله ويقول ان النقل غير معارض للعقل بل امران متفقان. كل هذا هذا في اطار النفي يقول ان ليس فيه من يقول بهذه القوال، هذه اقوال حق - 00:44:39

نقول بان الله فوق هذا حق وهم لا يكونون به وان وان الله متتكلم وانه تكلم بالقرآن هذا حق وهم لا يقولون به. وكذلك القول بان النقل والنقل متفقان هذا حق وهم لا يقولون به - 00:45:10

بل يقولون العقل ان نطلب عارض للعقل والنقل جاء بما يحار العقل فيه. لا المحال بين البطلان. نعم فانتظر الى الجهنم كيف اتي الى اس الهدى ومعاقد الايمان بمعاول التعطيل يقلعها فما يبقى على التعطيل من ايمان - 00:45:31

يدري بهذا الف بماخذ اقوال مطلع بهذا الشأن. نعم والله لو حدقتموه لرأيتم هذا واعظم منه رأي. لكن على تلك العيون غشاؤة ما حيلة الكحال في العميان انظروا حققوا وراجعوا تجدون الامر كما ذكرت - 00:46:09

لكن من يعرض ولا ينظر بعيوني قلبه وبيصره لا يدرك الامر على ما هو عليه فليتصور الامر على خلاف ما هي عليه بسبب اعراضه وبسبب عدم بحثه وتنقيبه وتحقيقه انتهى الفصل. انتهى احسن - 00:46:52

قال الشيخ رحمه الله تعالى يأمر المؤلف اهل السنة والايام ان يمتنعوا ركائب الهم وجیاد العزائم وان يجعلوا مسيرهم على صهواتها الى الرحمن جل شأنه ولا يكونوا كاهم الغفلة. الذين خبت منهم العزائم. فقدعوا عن السباق في مضمار الطاعات. فقد - 00:47:32 سبق المفردون وهم الذاكرون لله على كل حال. بحيث لا ينسونه ابدا في لحظة من اللحظات اما اهل الغفلة والغراء من المتبعين للاهواء والشهوات. فقد انقطعت بهم حمرهم المعطرة بين المفاوز والمتاهات. فاحتوشتهم هنالك الغيلان والحيات. وصاروا فريسة -

اتباع الظاريات والوحوش الكاسرات. وكذلك الشيطان يصطاد بشباكه اهل الغفلات الذين لا الله في جميع الاوقات. وفي الحديث الصحيح ان العبد احسن ما يكون من الشيطان اذا ذكر الله تعالى - 00:48:31

وذكر الله عز وجل انواع فاعلاتها ذكره سبحانه بما له من الاسماء والصفات. وهذا الذكر لا يتأنى الا مع الاثبات لها. واما من ينفيها ويحدوها فهو داع الى نسيانها. ولهذا - 00:48:51

هذا كان النافلة خليفة الشيطان. لانه يدعو الى مثل ما يدعوا اليه من الغفلة والنسيان. قال تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. وكذلك وذلك الذاكرون لله على مراتب ودرجات. فاعلهم منزلة - 00:49:11

اولو الایمان والمعرفة بمعاني اسمائه الحسنى وصفاته العليا سبحانه. وذلك حين يقومون لله بها في السر والاعلان فكلما كان العبد اتم ايمانا ومعرفة بصفات الله عز وجل كان اشد خشية له واقرب اليه زلفي - 00:49:41

وعظم عنده جاهها ومنزلة وقال رحمه الله تعالى واكثر الذاكرين اختصاصا بالرحمن جل شأنه واقربهم اليه منزلة هم اعلمهم بصفاته فهم خيرة فهم خيرة الله وصفوته من عباده. ولهذا كان اولو العزم من الرسل - 00:50:01

وهم الخليان محمد وابراهيم وموسى ابن عمران الكريم وعيسي ونوح عليهم جميعا اذكي الصلوات واتم التسليم. هم افضل البشر على الاطلاق لانهم اوتوا من العلم بصفات الله تعالى ما لم يؤت牠 احد غيرهم وهم كذلك متفاوتون - 00:50:26

فيما بينهم باكمالهم الخليان محمد وابراهيم. ثم موسى ثم عيسى ثم نوح. فهم في الفضل على هذا الترتيب وهم اولو العزم الذين ذكرهم الله عز وجل في سورة سورتي الاحزاب والشورى كما سبق - 00:50:49

والقرآن كذلك مملوء من ذكر صفات الرب واسمائه. حتى لا تكاد تخلو من ذلك سورة من سوره. بل هي المقصود الاول من انزل القرآن. فان اعظم غaiيات الدين ان يعرف العبد العباد ربهم ان يعرف العباد ربهم - 00:51:09

بما له من الاسماء والصفات. وان يذكروه بها ذكرا يواطئ القلب فيه اللسان. فيصير مذكورا لهم بقلوبهم والستتهم مع شدة محبتهم وتعظيمهم له. ولاجل هذا كان اثبات الصفات للايمان كالاساس للبناء. فمن يقصد هدم الاساس بنفي الصفات لم يتم له بناء. وكان - 00:51:31

من الدين هو. فوالله ما قام لله في ارضه دين بعث به رسول. على باسم من الجحد والتعطيل. بل ما قامت الاديان والرسالات كلها الا على اثبات الصفات بالتفصيل. فهي - 00:52:01

هي الاساس لدينا. وكل دين قبله من لدن اول الرسل. نوح عليه السلام وقال رحمه الله تعالى وكما ان اثبات للصفات هو اساس الهدى والایمان. فكذلك الجحد والتعطيل سبب لكل زندقة والحاد. يشهد بذلك اهل المعرفة باديان العباد. فما ظهرت في الارض - 00:52:21

زندقة الا من هذا الوادي. فهؤلاء زنادقة الارض كلهم من فلاسفه وصوفية. وقرامطة واتحاد عادية وحلولية ومصنفاتهم التي اودعواها مذاهبهم موجودة بكل مكان. تنطق عليهم بالالحاد والتعطيل والصد عن سواء السبيل. فليس فيهم ابدا من يقول ان الله موجود فوق عرشه. مستول على خلقه - 00:52:49

ولا من يقول ان الله متكلm بالوحى والقرآن كلاما حقيقيا مسموعا بالاذان. ولا من يقول ما قاله القرآن ان الله كلم عبده موسى ابن عمران ولا من يقول ان العقل والنقل لا يتعارضان بل - 00:53:19

هما دائمان متفقان بل كلهم يرى ان النقل قد ورد بما يحييه العقل ويحكم عليه بالبطلان. فانظر يا العقل الى ما جناه هذا الجهمي المعطر؟ وكيف اتى الى اصول الهدى وحصول الایمان؟ فاعمل - 00:53:39

فيها معاول جحده وتعطيله. حتى تداعت منها الاركان ولا يعرف هذا الا خبير للعباد وماخذها من هو كلف بهذا الشأن. وانتم ايها الضالون المفتونون. لو وامعنتم النظر وصحت منكم العيون لرأيتم اكثر مما ذكرته لكم من انواع الضلال والفتون. ولكن - 00:53:59

لهم عمي لا تبصرون رحم الله الشيخ لا الله نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول ابن القيم اه زنادقة العباد في قوله هذه زنادقة العباد - 00:54:29

والعباد العباد هم هم الناس عباد العبودية حابه وخاصة الكفار عباد لله عباد لله بالمعنى انهم يعبدون مخلوقون مربوبون مدبرون وصف العبودية يأتي على وجهين على على الوجه العام والوجه الخاص - 00:55:17

اذا كان عباد الله المخلصون هذا هذه العبودية الخاصة فالمؤمنون عباد الله العبودية العامة الخاصة والكفار عباد الله العبودية العامة. يقول شيخ الاسلام ان ان العبد بالعبودية الخاصة بمعنى عام - 00:55:47

وبالمعنى العام بمعنى معبد نعم احسن الله اليكم يقول السائل وجدت في بعض كتب التفسير في تفسير قوله تعالى ونادينا من جانب الطور الایمن وقربنا نجيا عبارة والظاء عبارة والظاهر انه عليه السلام - 00:56:12

انما سمع الكلام اللغطي فهل هذا من التأويل البدعي العبارة انما سمع الكلام اللغطي هذا ينظر الى المؤلف ينظر الى حاله وما مذهبة في كلام الله في معرفة مذهبة يتبع مراده بهذا - 00:56:50

يتبع مراده بهذه العبارة وكأن المراد لعله يريد انه سمع ما هو عبارة يعني اللفظ الذي هو عبارة عن كلام الله الذي هو المعنى النفسي الاشاعرة يقولون هذا القرآن المكتوب المحفوظ الملفوظ هو عبارة عن كلام الله - 00:57:52

عبارة عن المعنى النفسي الذي هو حقيقة كلام الله عنده فعلل هذا منهم يريد باللفظ يعني القرآن المعتبر به او الكلام المعتبر به عن المعنى النفسي احسن الله اليكم يقول السائل هل يوجد طوائف - 00:58:23

تنسب للإسلام مجسمة يجسم الله عز وجل ام كل طوائف المسلمين الذين خالفوا أهل السنة معطلة هذا غلط المجسمة جعلتها المثبتة هم المجسمة في طوائف يقولون ان الله جزء. كلمة الجزم هذى فيها اختلاف. أهل السنة فالاشاعرة والجهمية ينفون ان يكون الله جسما. يقول - 00:58:54

ليس بجسم والكرابية يقولون ان الله جسم واما اهل السنة والجماعة فيقولون لا نقول الله جسم ولا ليس بجسم لأن لفظ الجزم لفظ محتمل يحتمل حقا وباطلا فلا نطلقه على الله ولا ننفيه - 00:59:36

ولانه لم يرد في النصوص اثبات ان الله جزم ولا نفي ان يكون الله جسم وتعبيرك يشعر بذلك تعتقد ان الله جزء فالطوائف على هذه الاقسام الثلاثة الجزم ونفي الجزم والتوقف فيه وعدم الجزم بشيء - 01:00:01

فلا نقول الله جسم ولا ليس بجسم. ومن قال لنا الله جسم قلنا له ما تريد بلفظ الجسم فان اراد حقه فقبلناه ان اراد ما هو ما هو ثابت لله؟ قلنا نعم هذا حكم - 01:00:38

لكن لفظ الجسم لم يلد ومن قال الله ليس بجسم نقول له ما تريد برفع الجسم فان اراد ما يجب نفيه عن الله؟ قلنا نعم هذا صحيح ولكن آآ النصوص لم ترد بنفس الجسم - 01:00:57

وهكذا نعم المسبح هو المشبه يقولون الله جزء احسن الله اليكم يقول السائل نريد اسماء كتب متخصصة في الرد على الاشاعرة هذه كتب شيخ الاسلام كلها طافحة في بهذا الامر - 01:01:15

كما تقدم بالامس ان له الرسالة التسعينية في الرد على مذهب الاساييرة في كلام الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر اه عبر الشبكة اه امرأة لها راتب تقاعدي من زوجها المتوفى - 01:01:54

وتم تجميد اه حسابها المصرفي بسبب عدم استخراجها لبطاقة الهوية ويقي الحساب يدخل فيه الراتب لعدة سنوات لكن لا تدري كم فيه ولا تستطيع ان تأخذ منه وهي غير محتاجة له - 01:02:40

ويعطيها اولادها وبناتها من رواتبهم ثم توفيته المبلغ الذي في هذا الحساب فيه زكاة عن المدة الماضية نعم في زكاة لانه في حسابها وفي ملكها وبين كانت تستطيع ان تأخذ لو لو وكلت - 01:03:07

احدا من اولادها على مالها استطاع ان يسحبه وان يأخذه الوكالة يظهر فيه الزكاة احسن الله اليكم. يقول السائل والدتي عندها ضعف في السمع وتضع جهازا للسمع ويشق عليها نزعه في كل وضوء - 01:03:38

فماذا تفعل ما عليها شيء تمسح اذنيها الذي اعرفه انه ما في ما في شيء الا ان السماء توضع في الاذن سماعة توضع في في داخل اذا كانت لا تستطيع تمسح اذنيها والحمد لله ويکفي - 01:04:15

ظاهر الاذنين وداخل الاذنين ويبقى موضع السماعة احسن الله اليكم يقول السائل بعث اه منتجا من منتجات الحاسوب وانا متأكد انها تعمل ولكن تبين للمشتري انها لا تعمل يجب ان ارجع له نقودا - 01:04:36

هذا عيب اذا بعثتها لشخص تبين انها لا لا تؤدي الغرض المقصود منها فانه ان كانت ترد يردها عليك وترد عليه الثمن وكون السلعة لا يحصل بها الغرض المقصود هذا عيب - 01:05:22

ان المقصود والاستفادة من هذه الالة الاستفادة من هذا الجهاز تبين انه لا يحصل به المقصود على على البائع ان يرد الثمن. واذا كانت السلعة ترد يردها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:05:57

اتفقنا مع جهة بانجاز عمل بمقابل وتوصلت مع شخص للقيام بنفس العمل الذي طلبوه. فاخبرني انه سيقوم به بمقابل اقل السؤال ما حكم اخذني للفرق وهل يلزم الطرفين بالحال اذا كان - 01:06:29

الاتفاق على انك انت تقوم بالعمل شخصيا يريدون شخصيا ان تقوم بهذا العمل اليك لك ان ان تأتي باخر تتفق معه. اما اذا كانوا يريدون منك تأمين العمل. يعني تحقيق هذا هذا - 01:07:02

هذه المنفعة بنفسك او بغيرك فلا بأس ان تأتي بالشخص الذي يقوم به وتأخذ الفرض لا بأس نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا تاجر ابيع الهواتف المستعملة والجديدة وتأتي احيانا هواتف مستعملة - 01:07:23

من اه فرنسا وتكون مسروقة وتنتقل من شخص لآخر عن طريق البيع. حتى تصل الينا في الجزائر. فهل يجوز لي ان اشتري هذه الهواء اذا كنت تعلم انها مسروقة فلا تشتريها. لا يجوز رفع التسريح - 01:07:53

نعم احسن الله اليكم يقول السائل والد يطلب من ابنه قضاء بعض الحاجات والولد يقضيها له لكن بتطابق شديد وترافي فهل هذا عقوق نعم هذا قدر من العقوق هذا قدر من الحكم غلط - 01:08:24

عليه ان يبادر ويقضي حاجة والده بجدية وباجتهاد ومسارعة سبحانه الله لو كان لك مملوك لو كان لك مملوك تأمروا ب حاجتك ثم هو يتباطأ سوف تتعاقبه وانت بفعلك هذا اذا تعمدت - 01:08:57

تعمدت التباطؤ التأخر والترافي في قضاء حاجة والده. انت تكون اثما سبب للعقاب بهذه الطريقة لم تكن مطينا لوالدك الطاعة الواجبة انت مقصر تطيئه قدرها من الطاعة بدر وتفرط في قدر اخر - 01:09:25

حاجة فبادر اليها وحقق حاجته واقض حاجته بطريق نفس وباحتساب احتسب ثواب الله. احتسب الثواب كما يقول السارع الى الصلاة نقول سارع الى في طاعة والدك ان هذه طاعة وهي حق الله وهذا حق لوالدك حق والدك هو من حق الله - 01:10:01
لان الله امر ببره والاحسان اليه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم حرق الكتب الدينية غير المستخدمة محافظة عليها من الامتهان مع العلم انها ليست ممزقة او بها علة - 01:10:40

حيث تعطى لمن ينتفع بها اذا كان الصالح للاستفادة القراءة بها تعطى لمن ينتفع بها ولا تحرم انما تعرض الكتب الممزقة حتى المصاحف الممزقة يمكن تحرق صيانة لها على الامتهان - 01:11:07

وكذلك الكتب الدينية اذا صارت ممزقة ولا ولا تصلح للقراءة تعرض كذلك لنفس الغرض احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اعطاء فدية او رمضان لاسرة واحدة فقيرة ينبغي ان يعطون من من هذه الفدية بقدر عددهم. بس - 01:11:32

لان الذي افطر ثلاثين يوما ينبغي ان يتصدق على ثلاثين مسكينا كما كان انس رضي الله عنه لما كبر يفطر فاذا صار في اخر الشهر يعني جمع ثلاثين فاطعمه - 01:12:25

نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يصلح العبد بينه ما بينه وبين الله يصلح ما بينه وبين الله باصلاح العمل يؤدي فرائض الله ويتجنب محارمه. واذا فعل ذلك صلح ما بينه وبين الله - 01:12:55

يؤدي فرائض الله يؤدي الواجبات ويترك المنهيات وهذا هو الصالح احسن الله اليكم يقول السائل قلت وانا غاضبة لن اشتري من اه

محل هؤلاء الاشخاص وكان بعضهم معلوم للسامع اه بل ساشرتري من اه محل اخر ان اردت شراء ذلك المنتج - 01:13:25
وكان غرضي التنقيص منهم ومن محلهم فهل هذه غيبة لا ليست غيبة طيب هذا يعني تعبير عن عدم رغبته في الشراء منه وبينهم الخلاف والكراهية فيما بينهم لكن لو ذكرتنيهم - 01:14:07

وقلت انهم لا ينبعي الشرا منهم ولا يصلح الشرا منهم وما الى ذلك هذا غلط تنفيذين عنهم بغير حق او قلت عنهم انهم يكذبون ويغشون يقول هذا كذب وبهت فهي غيبة وزيادة - 01:15:04

غيبة وزيادة حلفت انك لا تشتري فهذا اليك ان شئت تشتري احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم المرأة التي تركت زوجها وهربت رجل اخر من غير انصاف - 01:15:32

من زوج ومن غير اذنولي آآ امر اي عاصية هذه عاصيا تذهب بغير اذن زوجها ثم تذهب مع رجل اجنبي. هذه عاصية من الوجه عصيannya لزوجها وذهبها مع رجل اجنبي - 01:16:06

وليس هكذا مع رجلا اجنبيا حتى ولو اذن زوجها او اذن ولیها ليس لها ان تذهب مع رجل من اجنبي يخلو بها او يكون شيئا اکثر من ذلك نعم احسن الله اليكم - 01:16:43

يقول السائل هل تشرع البسمة من وسط السورة هل هل تشرع البسمة؟ لا لا تشرى. البسمة في اول بس التعوذ تغضب من وسط السورة فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بس - 01:17:05

اما البسمة ففي اول السورة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اخذت فرضا اه ربوبا لشراء مسكن وندمت على هذا الفعل ومن اجل تسريع قضائه والتخلص منه اريد اخذ قرض استهلاكي ربوى ايضا - 01:17:29

للرفع من مبلغ الاقتطاعات الشهرية وتسديد قرض السكن في اسرع وقت ممكن فهل يجوز ذلك لا ادري هذا الكلام فيه عجب تطهر النجاسة بالنجاسة ولا وش هذا معنى كلامك - 01:17:59

تريد ان تتخلص من الارض الربوي بقرض ربوى القروض الربوية كلها حرام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ائمة المساجد يختتم القرآن في الصلوات الجهرية فهل هذا جائز؟ يجوز كما تقدم بالامس. هذا السؤال طرح امسى - 01:18:26

او قبل امس يجوز لكن اذا جاء لمثل الجمعة يطغى في الفجر يفعل السنة يقرأ السجدة السجدة وفي المغرب يقرأ احيانا المرسلات وهكذا يفعل لا لا يترك السنن من اجل ذلك - 01:18:58

يواصل قراءته لكن اذا جاء في بعض الصلوات يفعل السنة توقف المتابعة في ختمته ويقرأ الصورة المنسنة المشروعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من شك في نزول البول منه وهو يصلبي - 01:19:26

فليخرج من الصلاة؟ لا الشك لا يبطل الصلاة ما دام انه شك من الصلاة الا من تيقن الحدث. من تيقن الحدث وجب عليه الانصراف نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل النفسياء - 01:19:53

والحائض يدخل في مدة الایلاء يدخل في مدة الاذاعة نعم تدخل في مدة الى من امرأته من ينتظر اربعة اشهر ولا يطرح منها مدة حيض حيض امرأته لا يطرح منها بل تدخل - 01:20:23

في هذه المدة ان يفي احسن الله اليكم يقول السائل انا مقلد فهل يجوز لي ان اقلد كتاب دليل الطالب او الزاد ينبعي ان ان تقلد به من اهل العلم - 01:21:12

واما ان تأخذ كتاب وتعمل بما فيه وان بصيرة هذا لا هذا لا يستطيع ولا يصح لانك اذا سألت العالم والكتاب هذا لا يتكلم معك تأخذ منه بحسب تصوراتك مع القصور الذي عندك - 01:22:05

نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وهل القول بانها مهارس اه فقط للفقه كلام صحيح يعني في الجملة اذا كان كان عندك المتن هذا تدل في الكتب المطولة. تدل يعني تعرف مثلا - 01:22:42

شرح كبير مواضع المسائل في الشرح الكبير. الشرح الكبير شرح للمقنيع والزاد مختصر المقنيع مختصر للاقناع باختصار المقنيع باختصار والشرع الكبير شرح للمقنيع فاذا عرفت الزاد دللت المسائل التي في الشرح - 01:23:10

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مرضى كورونا في الحالات الحرجة يعطى التنفس الصناعي داخل الرئة ومن اجل ان لا يخرج انبوب التنفس من الرئة يعطى مسكننا قويا يصبح شعوره بما حوله وادراكه ضعيف جدا - [01:23:39](#)
ويستمر على هذه الحالة لعدة اسابيع فهل عليه شيء في ترك الصلاة اذا مات على هذه الحالة؟ لا ليس اثم هذا ترك الصلاة فروح للمرض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:24:14](#)

لدي فطريات بين اصابع القدمين فهل اترك تخليل الاصابع في القدم المصابة عند الوضوء او البس جوارب عند الوضوء وامسح عليها واصلني بها وانزعها بعد الصلاة لبس جوانب لا يفيدك شيئا. لأن لبس الجوانب مشروطا فيه ان ان تلبسها على طهارة. اذا انت لابد ان تتوضأ - [01:24:49](#)

التخليل ما هو بلازم انك تدخل اصابعك بين اصابع رجليك اذا اسلت الماء على اصابعك فان الماء ينفذ ما دام الماء غزيرا وكثيرا فما هو الجاري الان التخليل اكثر ما يحتاج اليه اذا كان الماء قليلا - [01:25:27](#)

يعني يكون ما لا يحصل الا بالدلك اذا كان لا يحصل الاسbag الا بالدلك فلا فالابد من التقليد ولكن مع توفر الماء لا يكون هناك ضرورة الى التخليل اذا اسلت الماء فعلى ما بين اصابعك حصل البطون نعم - [01:25:50](#)

السائل كيف اقرأ سورة البقرة لفك السحر اذا كان قويا - [01:26:16](#) ايش؟ ايش فيه اذا كان يدرك الصلاة نعم يقول ضعيف اللي ما يدرك الا بعض الشيء ما يضبط الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول

هل اقرأها مثلا في اي وقت؟ وكم يوم تحتاج ليس فيه هناك حدود شرعية لهذا. اقرأ البقاء حسب ما تيسر لك وادعو ربك بس ليس بتحديد يوم ولا ساعة ولا عدد ولا شي - [01:26:56](#) نعم - [01:27:17](#)